اللغة العربية
بين شقيقاتها

أ.د. شعبان عوض العبيدي
قسم اللغة العربية – كلية الآداب
جامعة قاريونس

بسم الله الرحمن الرحيم

من المسلَّم به أن أسلافنا من اللغويين درسوا اللغة العربية بمعزل عن اللغات القريبة منها فصيلةً ونسباً ، وليس لنا سبب واضح لهذا الدرس المنعزل ، فكل ما يورده الباحثون هو مجرد تخمين لا يرقى إلى درجة اليقين ، فقد يكون السبب أن جُلَّ الذين تصدوا لدرس اللغة العربية كانوا من الفرس من أمثال سيبويه والكسائي والفراء، وهم ينتمون إلى لغات تختلف فصيلتها عن اللغة العربية وشقيقاتها ، وقد يكون السبب العصبية ، فاللغة العبرية لغة يهود ، واللغة السريانية لغة نصارى ، واللغة الآشورية والبابلية لغة عَبَدَةِ أصنامٍ وكواكب ، واللغة الحبشية لغة نصارى وعَبَدَةِ أوثان[1]، وهذه اللغات من أشهر شقيقات اللغة العربية من حيث الوجود اللغوي ، فهي سابقة عن اللغة العربية من حيث إنها لغات وُجِدَت مكتوبةً قبل اللغة العربية ، ونضيف إلى هذين السببين المحتملين سبباً آخر وهو أن الدرس اللغوي المقارن لم يكن معروفاً في تلك العصور ؛ ذلك أن الدرس اللغوي المقارن انتشر عندما اكتشف القاضي (سير وليام جونز) اللغة السنسكريتية ، التي اتضح أنها أصل لكثير من اللغات الأوروبية ، وبناءً على هذا الاكتشاف انتشر الدرس المقارن[2]، وإلاَّ فإن عدداً صالحاً من أسلافنا قد أشار إلى هذه اللغات ـ بل أكّدوا ـ أنها لغات متقاربة ، وأنها في يوم ما كانت لغة واحدة ، وهذا ما توصل إليه الدرس المقارن لهذه اللغات ، فالخليل ابن أحمد يتحدث عن كنعان بن سام بن نوح فيقول : "

---

(1) ـ المدخل إلى دراسة النحو العربي على ضوء اللغات السامية ، عبدالمجيد عابدين ، الجزء الأول ، دار الطباعة الحديثة ، ص22 ـ 23 .

(2) ـ فقه اللغة في الكتب العربية ، عبده الراجحي ، دار المعرفة الجامعية بالإسكندرية ، 1993 ، ص16 .

وكنعان بن سام بن نوح يُنسب إليه الكنعانيون وكانوا يتكلمون بلغة تضارع العربية "[1] . وهذا ابن حزم الظاهري يؤكد أن الاختلاف بين هذه اللغات ما هو إلاّ اختلاف لهجي كالذي يحدث بين أبناء اللغة الواحدة ، يقول ابن حزم : " إن الذي وقفنا عليه وعلمناه يقيناً أن السريانية والعبرانية والعربية التي هي لغة مُضَر وربيعة لا لغة حمير ـ واحدة تبدلت بتبدل مساكن أهلها ، فحدث فيها جرس كالذي يحدث من الأندلسي إذا رام نغمة أهل القيروان ، ومن القيرواني إذا رام لغة الأندلس ، ومن الخراساني إذا رام نغمتها ، ونحن نجد من سَمِعَ لغة أهل (فحص البَلُّوط) وهي على ليلة واحدة من قرطبة كاد يقول : إنها لغة أخرى غير لغة أهل قرطبة ، وهكذا في كثير من البلاد ، فإنه بمجاورة أهل البلدة لأمة أخرى تتبدّل لغتها تبدلاً لا يخفى على من تأمّله "[2] .

وأبو حيان الأندلسي عندما يتناول تفسير قول الله تعالى من سورة الأنعام : {فلما جَنَّ عليه الليل رأى كوكباً ... }الآية[3]، يعرض لما ذكره بعض اللغويين من زيادة الكاف في لفظة (كوكب) فيرفض زيادة الكاف في أول الكلمة كما يرفض قول بعض اللغويين بزيادة الكاف بعد ياء النسب في مثل النسب إلى (هند) فيقال : (هندكي) ، وهو في هذا يتّبع البصريين ويبين أن مجيء هذه الكاف لاحقة ـ إن صحَّ مجيئها ـ فهو ناشئ من اختلاط العرب بالحبش ، فبعضهم يأخذ لغة بعض ، بل إن أبا حَيَّان يذكر أنّ له كتاباً في لغة الحبشة ، ومن بدهي القول إن اللغة الحبشية وتحديداً الأمهرية هي من نفس فصيلة اللغة العربية ، يقول أبو حيان : " والذي أخرجه عليه أن من تكلّم بهذا من العرب [يقصد النسب إلى هند على هندكي بزيادة الكاف بعد الياء] إن كان يتكلم به ، فإنما سرى إليه من لغة الحبش لقرب العرب من الحبش ودخول كثير من لغة بعضهم في لغة بعض ، والحبشة إذا نسبت ألحقت آخر ما تنسب إليه كافاً مكسورة مشوبة بعدها ياء، يقولون في النسب إلى قندي : قندكي ، وإلى شواء : شوكي ، وإلى الفرس : الفرسكي ، وربما أبدلت

---

(1) ـ العين ، مادة (كنع) .

(2) ـ الإحكام في أصول الأحكام ، ابن حزم ، مطبعة الإمام ـ القاهرة ، الجزء الأول ، ص30 .

(3) ـ الأنعام : 76 .

تاء مكسورة ، قالوا في النسب إلى جبري : جبرتي ، وقد تكلمت على كيفية نسبة الحبش في كتابنا المترجِم عن هذه اللغة المسمى (بجلاء الغبش عن لسان الحبش) ، وكثيراً ما تتوافق اللغتان : لغة العرب ولغة الحبش في ألفاظ وفي قواعد من التراكيب نحوية كحروف المضارعة وتاء التأنيث وهمزة التعديــة"[1] .

فقد اتضح من خلال هذه النقول التي نقلناها على سبيل المثال أنَّ أسلافنا لم يكونوا يجهلون هذه اللغات الشقيقة للعربية ، أما لماذا لم يقارنوا ويقايسوا فهذا منهج لم يكن مُتّبعاً على أيامهم ، كما سبق أن أسلفت .

وقد دعت الحاجة في هذا العصر إلى اتِّباع هذا المنهج المقارن ، بل إن الجامعات التي تُدرِّس اللغة العربية تجعل نُصب اهتمامها تدريس مثل هذه اللغات وعقد المقارنات ؛ لأن في تدريس هذه اللغات وفي عقد هذه المقارنات خدمة للغة العربية بالدرجة الأولى ، وإجابة عن بعض الإشكاليات التي اختلف فيها اللغويون العرب .

وسنعرض في هذا البحث لنقاط ثلاث يمكن أن تعتبر كل واحدة منهن مجالاً من مجالات البحث المقارن بين اللغة العربية وشقيقاتها ، وهذه النقاط هي :

1 ـ الفعل .
2 ـ الصيغ .
3 ـ بعض الخلافات النحوية التي حدثت بين علماء النحو .

أولاً ـ في مجال الفعل :

---

(1) ـ البحر المحيط ، أبو حيان الأندلسي ، دار إحياء التراث العربي ـ بيروت ، ط2 ، 1990 ، ص162 ـ 163 ، وفصول في فقه العربية ، رمضان عبد التواب ، مكتبة الخانجي ـ القاهرة ، ، ط3 ، 1415هـ ـ 1994، ص44 .

اختلف اللغويون العرب في فعلية (ليس) ، فقد ذهب الفارسي في كتابه الموسوم بالحَلَبيَّات ، وتبعه أبوبكر بن شُقير إلى أن (ليس) حرف نفي بمنزلة (ما) النافية ، وليست فعلاً كما يقول عامة النحويين الذين يرون أن (ليس) فعل بدليل دخول تاء التأنيث عليها وقبولها لضمائر الإسناد[1] التي تدخل على الفعل الماضي ، فإذا ما نظرنا إلى هذا الفعل من خلال شقيقات العربية نجد أن في اللغة العبرية هذا الفعل (يشْ) بمعنى (يوجد) ، وعندما تدخل عليه أداة النفي في اللغة العبرية وهي اللام المضمومة يُصبح الفعل (لُيشْ) بمعنى (لا يوجد) ، ولكن لقائل أن يقول : ما علاقة هذا بالعربية ؟ والإجابة على هذا السؤال من أيسر الأمور ، ففي العربية فعل قديم مهجور لا يُستعمل الآن وهو (لا أيْسَ) أي (لا يوجد) ، وقالت العرب : "ائتني به من حيث أيْسَ وليس " ومعناه من حيث هو ولا هو[2] .

وفي الأفعال المعتلة يقرر الصرفيون العرب أنَّ الأصل في مثل : قال وباع : قَوَلَ وبَيَعَ ، تحركت الواو والياء وانفتح ما قبلهما فقُلبتا ألفاً ، أو لخاصية تعود للمقطع العربي كما يقرر الدرس الصوتي الحديث ، فلأسباب صوتية حُذفت الحركة المزدوجة "فطال المقطع قبلها على سبيل التعويض"[3] ، لكنّ أسلافنا من اللغويين لم يَدَّعوا أن العرب نطقوا في يوم من الأيام هذا النطق : قال قَوَل ، أو باع بَيَع ، وإنما أرادوا أن هذا ما يوجبه النطق القياسي ، فقد جاءت أفعال تستحق الإعلال ، ومع هذا لم تُعَلَّ من مثل : استحوذ واستنوق ، فلا فرق بين هذين الفعلين وبين قولنا : استقام واستدام ، وقد جاء الفعلان الأولان غير مُعَلَّين ..

يقول ابن جني : " وينبغي أن يُعلم أنه ليس معنى قولنا : إنه كان الأصل في (قام وباع : قَوَمَ وبَيَعَ) ، وفي : (أخاف وأقام : أخوف ، وأقوم) وفي : (استعان، واستقام : اسْتَعْوَنَ واسْتَقْوَمَ) أننا نريد به أنهم قد كانوا نطقوا مُدَّةً من الزمان (بقَوَم وبَيَعَ) ونحوهما

---

(1) - شرح قطر الندى وبَل الصدى ، ابن هشام ، المكتبة التجارية الكبرى - مصر ، ط11 ، 1963 ، ص28 .

(2) - فصول في فقه العربية ، رمضان عبد التواب ، ص48 .

(3) - المنهج الصوتي للبنية العربية ، (رؤية جديدة للصرف العربي) ، عبد الصبور شاهين ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، 1400 هـ - 1980 ، ص84 .

مما هو مُغَيَّر ، ثم إنهم أضربوا عن ذلك فيما بعد ، وإنما نريد بذلك أن هذا لو نُطِقَ به على ما يوجبه القياس بالحمل على أمثاله لقيل : (قَوَمَ وبَيَعَ واستقوم واستعون) "[1] ، غير أن أسلافنا من اللغويين لو قالوا إن الأصل في : قال : قَولَ ، وفي : باع : بَيَع ـ مثلاً ـ لما جانبهم الصواب ، ففي الحِميرية ـ وهي من فصيلة العربية ، بل تُعد لهجة من لهجاتها ، وإن كانت غير بعيدة عنها ـ وُجِدت نقوش حِميَرية تؤكد نطق الواو والياء من غير إعلال، يقول الدكتور محمد أبو موسى ـ وهو يعرض للفظة (أموال) في سورة الأحزاب في قول الله تعالى : { وأورثكم أرضهم وديارهم وأموالهم ... } الآية[2] ، فيذكر ما يقوله الصرفيون في لفظة (أموال) إن مفردها (مال) وأصله (مَوَلَ) ، تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقُلبت ألفاً ـ : "وكنت أعجب في نفسي من هذا الافتراض الصرفي ولا أجد له في نفسي وعقلي اقتناعاً ، أعني قولهم إن (مال) أصلها (مَوَلَ) تحركت الواو ...و(كان) أصلها (كَوَنَ) ، و(قال) أصلها (قَوَلَ) إلى آخر هذه الصيغ ... ثم رأيت في بعض الدراسات للنقوش الحِميرية القديمة ما يفيد أن كثيراً من هذه التي افترضها الصرفيون كانت استعمالات قديمة ... فمثلاً نجد في النقوش الحميرية القديمة كلمة (عَدَوَ) بثلاث فتحات بمعنى : اجتاز ، وكلمة (كَوَنَ) بثلاث فتحات أيضاً بمعنى:كان"[3]. وفي الحبشية شقيقة العربية مثل هذا الاستعمال في مثل هذه الأفعال : ففي (بان) يقولون : (بَيَنَ) ، وفي (دان) يقولون : (دَيَنَ) ، وفي (تلا) يقولون : (تَلَوَ) ، وفي (قضى) يقولون : (قَضَوَ)، والأمثلة على هذا كثيرة ، ولكن المقام لا يتسع[4].

ويمكننا من خلال مقارنة اللغة العربية بشقيقاتها أن نجد إجابات لبعض ما يعِنُّ في أذهاننا عن بعض الصيغ .

---

(1) ـ المنصف ، ابن جني ، تح : إبراهيم مصطفى وعبدالله أمين ، دار إحياء التراث القديم ، ط1 ، 1373هـ ، 1954، الجزء الأول ، ص190 .

(2) ـ الأحزاب : 27 .

(3) ـ من أسرار التعبير القرآني ، دراسة تحليلية لسورة الأحزاب ، محمد أبو موسى ، دار الفكر العربي ـ القاهرة ، 1396هـ ـ 1976 ، ص153 .

(4) ـ فصول في فقه العربية ، رمضان عبد التواب ، ص48 .

ثانياً ـ في مجال الصيـغ :

نجد على سبيل المثال في اللغة العربية لفظة (غُلام) تدل على ولد صغير ، مع أن صيغة (فُعَال) ليست من صيغ التصغير التي ذكرها الصرفيون العرب ، إلاَّ أن هذه الصيغة موجودة في كثير من شقيقات اللغة العربية ، بل يؤكد الدارسون لهذه اللغات أن صيغة (فُعَال) هي الصيغة الأصلية في تصغير الثلاثي ، وهي أقدم استعمالاً من صيغة (فُعَيْل) التي نعرفها في العربية في تصغير الاسم الثلاثي ، فلفظة (غلام) إذن جاءت على صيغة (فُعال) وهي صيغة فقدتها العربية ، كما أن لفظة (غلام) فقدت مُكبّرها في العربية الذي نجده في العبرية واضحاً في لفظة (عَلْمْ) الذي يدل على المذكر ، ولفظة (عَلْمَا) بمدة طويلة بعد الميم التي تدل على المؤنث[1] ، على أن لفظة (غلام) ليست هي اللفظة الوحيدة التي فقدت مُكبّرها في اللغة العربية ، فقد جاءت ألفاظ على لفظ التصغير لا مُكبّر لها ، وقد جاءت هذه الألفاظ على صيغة (فُعيل) المألوفة في تصغير الاسم الثلاثي في اللغة العربية من مثل : شُعيب ودُريد ونُهيك ، لذا كان من شروط الاسم المصغَّر عند الصرفيين العرب أن يكون قابلاً للتصغير ومعنى قابليته للتصغير ألاَّ يأتي على صيغة التصغير مثل الأسماء السابقة[2].

ومن استعمالاتنا العربية ألفاظ مثل : ذراع ونطاق ولسان ، ونستشعر عند نطقنا لمثل هذه الألفاظ أنها أسماء آلة ، غير أنها لم تأت

---

(1) ـ المدخل إلى دراسة النحو العربي ، عبدالمجيد عابدين ، ص76 .

(2) ـ شذا العَرْف في فن الصرف ، أحمد الحملاوي ، المكتبة الثقافية ـ بيروت ، ص112 .

على صيغة اسم الآلة المعروفة في علم الصرف الذي يبدأ بميم مكسورة ، وقد استتبعت هذه الميم المكسورة تسكين فاء الكلمة .

ومن خلال مقارنة اللغة العربية بشقيقاتها نجد أن الصيغة القديمة لاسم الآلة في شقيقات العربية هي (فِعَال) ، وهي التي جاءت عليها الألفاظ الآنفة الذكر ، وإن العربية زادت هذه الميم في مرحلة لاحقة مع تسكين فاء الكلمة الذي كان مكسوراً على هذه الصيغة للتأكيد ، وتُسمى هذه الميم بالميم الإشارية كما يقرر الدرس المقارن[1] .

ثالثاً ـ في مجال الاختلافات النحوية :

من المعروف أن النحو العربي تتعدد فيه الآراء وتكثر فيه المسائل الخلافية ، وقد ضخّمت هذه المسائل النحو العربي ضخامةً اشتكى منها الدارس والمُدرِّس على حدٍّ سواء ، ويمكن ـ من خلال مقارنة اللغة العربية مع شقيقاتها ـ تجلية الغموض عن هذه المسائل التي وقع فيها الاختلاف ، ومن ثَمَّ طرح كثير منها ، ونحن في هذا المقام نورد مسألتين من المسائل التي وردت في كتاب (الإنصاف في مسائل الخلاف لابن الأنباري) على سبيل المثال :

المسألة الأولى : التي نختارها هي الخلاف المعروف بين البصريين والكوفيين في لفظة (اسْم) ، هل أصلها (سَمَوٌ) ؟ فهي من (السُّمُو) أي : العلو كما يقول البصريون ، فهي ذات أصل ثلاثي حُذِفَ الحرف الأخير منها وهو الواو وعُوِّض عنه همزة الوصل، أم إن أصلها (الوَسْم) ؟ أي : العلامة كما يقرر الكوفيون[2] ، وبالمقارنة مع شقيقات العربية نجد أن هذه اللفظة في العبرية هي (شِمْ) ، وهذا يوافق قول البصريين من حيث إن لفظة (اسم) تُنطق على حرفين ، وفي الآرامية (شْمَا) ، وهذه الألف : (المدة الطويلة في آخر الكلمة) هي أداة التعريف في الآرامية ، وفي الحبشية (سِمْ) ونطق هذه اللفظة لا يختلف عن العبرية إلاَّ في نطق السين بدلاً من الشين ، وفي الآكادية (

---

(1) ـ المدخل إلى دراسة النحو العربي ، عبدالمجيد عابدين ، ص55 .

(2) ـ الإنصاف في مسائل الخلاف ، ابن الأنباري ، ومعه كتاب (الانتصاف من الإنصاف) ، محمد محيي الدين عبدالحميد ، دار الفكر ، الجزء الأول ، ص6 .

شُمُ) [1] .

فقد اتضح أن عرض هذه اللفظة عرضاً مقارناً بين العربية وشقيقاتها يبين أن هذه اللفظة (اسم) تنطق على حرفين .

أما **المسألة الثانية** التي نختارها من المسائل التي وقع فيها الخلاف بين الكوفيين والبصريين ، فهي مسألة خلافهم في مجيء (كما) بمعنى (كي) التعليلية الناصبة ، يقول صاحب الإنصاف : " ذهب الكوفيون إلى أن (كما) تأتي بمعنى (كيما) وينصبون بها ما بعدها ، ولا يمنعون جواز الرفع ، واستحسنه أبو العباس المبرد من البصريين ، وذهب البصريون إلى أن (كما) لا تأتي بمعنى (كيما) ولا يجوز نصب ما بعدها بها "[2] .

وقد أورد الكوفيون حُجّة لما قرروه يصعب دفعها ولا يضير إذا كانت بعض هذه الشواهد تختلف روايتها عما جاء في دواوين أصحابها ، فهذا أمر مألوف في تراثنا الشعري ولا يدعو إلى التشكيك في شعرنا العربي ، ومما أورده الكوفيون من الشواهد قول صخر الغي الهُذلي :

جَـاءَتْ كَبِـيـرٌ كَمَا أُخَـفِّـرَهَا   وَالْقَوْمُ صِـيدٌ كَأَنَّـهُمْ رَمِـدُوا[3]

وقد جاءت رواية الديوان (كيما أُخَفِّرَهَا) [4] .

ومما أورده الكوفيون شاهداً لهذه المسألة قول رؤبة :

لا تَظلمـوا الناسَ كما لا تُظلمـوا[5]

وقول عمر بن أبي ربيعة :

وطَرْفَـك إما جِئتَـنـا فاصْـرِفَـنـَّهُ كما يَحْسَبُوا أنَّ الهوى حيثُ تَنْظُرُ[6]

وتختلف هذه الرواية عما جاء في رواية الديوان المطبوع[7] .

---

(1) - فصول في فقه اللغة ، رمضان عبدالتواب ، ص49 .

(2) - الإنصاف في مسائل الخلاف ، ابن الأنباري ، الجزء الثاني ، ص585 .

(3) - السابق : الجزء نفسه والصفحة نفسها .

(4) - شرح أشعار الهذليين ، صنعة أبي سعيد السكري ، تح: عبدالستار أحمد فراج ومحمود محمد شاكر، مكتبة دار العروبة - القاهرة ، الجزء الأول ، ص260 .

(5) - الإنصاف في مسائل الخلاف ، ابن الأنباري ، الجزء الثاني ، ص587 .

(6) - السابق : الجزء نفسه ، ص586 .

(7) - ديوان عمر بن أبي ربيعة ، شرح يوسف شكري فرحات ، دار الجيل - بيروت ، ط1 ، 1992 ، ص204 .

ما نريد أن نخلص إليه من كل ما عرضناه أنَّ مقارنة العربية بشقيقاتها سَيَحُلُّ هذا الخلاف ، (فكما) تستُعمل في الحبشية للتعليل عندما تدخل على الفعل المضارع، فتفقد بذلك صلتها بالتشبيه ، وتصبح تؤدي وظيفة (كي) التعليلية ، وهذا ما قرره الكوفيون[1] .

وبعد ، فإن مقارنة اللغة العربية بشقيقاتها أمر لا محيد عنه لخدمة اللغة العربية، وذلك لحل بعض الإشكاليات ، والإجابة عن بعض الأسئلة ، وإذا كانت الجامعات خارج بلادنا تفعل هذا فَحَرِيٌّ بجامعاتنا أن تسلك هذا السبيل ، وألاَّ تتخلف عن غيرها من المراكز الأكاديمية التي قطعت أشواطاً في هذا المجال .

المصادر والمراجع

---

(1) - فقه العربية المقارن ، دراسات في أصوات العربية وصرفها ونحوها على ضوء اللغات السامية ، رمزي منير بعلبكي ، دار العلم للملايين - بيروت ، ط1 ، 1999 ، ص251 - 252 .

- الإحكام في أصول الأحكام ، ابن حزم ، مطبعة الإمام ـ القاهرة .
- الإنصاف في مسائل الخلاف ، ابن الأنباري ، ومعه كتاب (الانتصاف من الإنصاف)، محمد محيي الدين عبدالحميد ، دار الفكر .
- البحر المحيط ، أبو حيان الأندلسي ، دار إحياء التراث العربي ـ بيروت ، ط2 ، 1990.
- ديوان عمر بن أبي ربيعة ، شرح يوسف شكري فرحات ، دار الجيل ـ بيروت ، ط1 ، 1992 .
- شذا العَرْف في فن الصرف ، أحمد الحملاوي ، المكتبة الثقافية ـ بيروت .
- شرح أشعار الهذليين ، صنعة أبي سعيد السكري ، تح: عبدالستار أحمد فراج ومحمود محمد شاكر، مكتبة دار العروبة ـ القاهرة .
- شرح قطر الندى وبَل الصدى ، ابن هشام ، المكتبة التجارية الكبرى ـ مصر ، ط11، 1963.
- العين ، الخليل بن أحمد الفراهيدي ، تحقيق : د. مهدي المخزومي ود.إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال ـ القاهرة .
- فصول في فقه العربية ، رمضان عبد التواب ، مكتبة الخانجي ـ القاهرة ، ط3 ، 1994 .
- فقه العربية المقارن ، دراسات في أصوات العربية وصرفها ونحوها على ضوء اللغات السامية ، رمزي منير بعلبكي ، دار العلم للملايين ـ بيروت ، ط1 ، 1999 .
- فقه اللغة في الكتب العربية ، عبده الراجحي ، دار المعرفة الجامعية ، 1993 .
- المدخل إلى دراسة النحو العربي على ضوء اللغات السامية ، عبدالمجيد عابدين ، الجزء الأول ، دار الطباعة الحديثة .
- من أسرار التعبير القرآني ، دراسة تحليلية لسورة الأحزاب ، محمد أبو موسى ، دار الفكر العربي ـ القاهرة ، 1396هـ ـ 1976 .
- المنصف ، ابن جني ، تح : إبراهيم مصطفى وعبدالله أمين ، دار إحياء

التراث القديم ، ط1 ، 1373هـ - 1954 .

• المنهج الصوتي للبنية العربية ، (رؤية جديدة للصرف العربي) ، عبد الصبور شاهين ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، 1400هـ - 1980 .